

الإتقان في علوم القرآن

النوع التاسع عشر .

في عدد سوره وآياته وكلماته وحروفه .

834 - أما سوره فمائه وأربع عشرة سورة بإجماع من يعتد به وقيل وثلاث عشرة يجعل الأنفال وبراءة سورة واحدة .

835 - أخرج أبو الشيخ عن أبي روق قال الأنفال وبراءة سورة واحدة .

836 - وأخرج عن أبي رجاء قال سألت الحسن عن الأنفال وبراءة سورتان أم سورة قال سورتان .

837 - ونقل مثل قول أبي روق عن مجاهد وأخرجه ابن أبي حاتم عن سفيان .

838 - وأخرج ابن أشته عن ابن لهيعة قال يقولون إن براءة من يسألونك وإنما لم تكتب براءة بسم الله الرحمن الرحيم لأنها من يسألونك وشبهتهم اشتباه الطرفين وعدم البسمة ويرده تسمية النبي كلا منهما .

839 - ونقل صاحب الإقناع أن البسمة ثابتة لبراءة في مصحف ابن مسعود قال ولا يؤخذ بهذا .

840 - قال القشيري الصحيح أن التسمية لم تكن فيها لأن جبريل عليه السلام لم ينزل بها فيها .

841 - وفي المستدرک عن ابن عباس قال سألت علي بن أبي طالب لم لم تكتب في براءة بسم الله الرحمن الرحيم قال لأنها أمان وبراءة نزلت بالسيف .

842 - وعن مالك أن أولها لما سقط سقط معه البسمة فقد ثبت أنها كانت تعدل البقرة

لطولها